

الغدير

[370] إذ لاستهلوا فيهم فرحا * كأبي غداة غزاهم (1) بسر ويقول وزرا إذ بطشت بهم *

لا خف عنه ذلك الوزر زعموا بأن سنعود ثانية * وأبيك لا بعث ولا نشر 80 يا بن الهداة
الأكرمين ومن * شرف الفخار بهم ولا فخر قسما بمثواك الشريف وما * ضمت منى والركن والحجر
(2) فهم سواء في الجلالة إذ بهم التمام يحل والقصر تعنو له الألباب تلبية * ويطوف ظاهر
حجره الحجر ما طائر فقد الفراخ فلا * يؤويه بعد فراخه وكر 85 بأشد من حزني عليك ولا *

الخنساء جدد حزنها صخر (3) ولقد وددت بأن أراك وقد * قل النصير وفاتك النصر حتى أكون
لك الفداء كما * كرما فداك بنفسه الحر (4) ولئن تفاوت بيننا زمن * عن نصركم وتقادم
العصر ؟ فلأبكينك ما حييت أسي * حتى يوارى أعظمي القبر 90 ولأمنحك كل نادية * يعنو لنظم
قريضها الشعر أبكار فكري في محاسنها * نظم وفيض مدامعي نثر ومصاب يومك يا بن فاطمة *

ميعادنا وسلونا الحشر أو فرحة بظهور قائمكم * فيها لنا الاقبال والبشر يوما ترد الشمس
ضاحية * في الغرب ليس لعرفها نكر 95 وتكبر الأملاك مسمعة * إلا لمن في أذنه وفر: ظهر
الإمام العالم العلم * البر التقى الطاهر الطهر من ركن بيت الله حاجبه * عيسى المسيح
وأحمد الخضر _____ (1) أشار إلى حرب صفين، وبسر هو
ابن أرمطة أحد الرجلين اللذين كشفا عن سوأتهما يوم ذاك من بأس أمير المؤمنين وتخلصا من
سلوته كما مر حديثه في ج 2 ص 156. (2) وفي بعض النسخ: والخفيف. بدل الركن. (3) صخر بن
عمرو بن الشريد كانت الخنساء أخته ملهوفة القلب على موته ولم تزل ترثيه و تبكيه حتى
عميت. (4) الحر بن يزيد الرياحي، أول قتيل سعيد بين يدي الإمام السبط يوم كربلاء. *